دعاء الصائم عند فطره

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله " رواه أبو داود وحسنه الألباني

وأما دعاء : " اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت " فقد رواه أبو داود وهو حديث مرسل ، فهو ضعيف ، ضعيف أبي داود للألباني .

والدعاء بعد العبادات له أصل كبير في الشرع مثل الدعاء بعد الصلوات وبعد قضاء مناسك الحج ، ولا يخرج الصوم عنه إن شاء الله ، وقد ذكر الله تعالى آية الدعاء والترغيب به بين آيات الصيام وهي قوله تعالى : ( وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ) البقرة / 186 ، للدلالة على أهمية الدعاء في هذا الشهر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : أخبر سبحانه أنه قريب من عباده يجيب دعوة الداعي إذا دعاه ، فهذا إخبار عن ربوبيته لهم وإعطائه سؤلهم وإجابة دعائهم ؛ فإنهم إذا دعوه فقد آمنوا بربوبيته لهم ... ، ثم أمرهم بأمرين فقال : فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون البقرة / 186 .

فالأول : أن يطيعوه فيما أمرهم به من العبادة والاستعانة .

والثاني : الإيمان بربوبيته وألوهيته وأنه ربهم وإلههم ولهذا قيل: إجابة الدعاء تكون عن صحة الاعتقاد وعن كمال الطاعة لأنه عقب آية الدعاء بقوله : فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي . " انتهى

الإسلام سؤال وجواب